

المشهورة طهه الكهرويد بالمصدر في الاسرار
 الاصل وابلغ من حيث انه مشعر باطلاقه اي بواسطة
 كونه مطلقا عن التمر من المفاعل والزمان ثم المانع
 لسبق مرته ثم بالمصارع لشموله للحال والمستقبال
 ثم بالمرحلي لخصوصه بتلصقه مع تاخره في النطق في
 قولهم فعل يفعل افعال كيرخي وفي ابي السعدي التسيح
 تزيه الله تعالى اعتقاد او قول او عملا عملا يليق بحبته
 سبحانه من سبح في الارض والماء ذهب وان بعد فيها
 وحيث اسند هذا الى غير العقلاء ايضا فان ما في السموات
 والارضين يعم جميع ما فيها سواء كان مستقرا فيها او خزا
 منها كما مر في اية الكرسي اريد به معنى عام مجازي شامل
 لما نطق به لسان المقال كتسبيح الملائكة والمؤمنين
 من الثقلين ولسان الحال كتسبيح غيرهم فان كل فرد
 من افراد الموجودات يدل بامكانه وحده على الصانع
 القديم الوجب الوجود المتصف بالكمال المتره عن
 النقصان وهو المراد من قوله تعالى وان من شئ الا
 يسبح بحمده وهو متعب بنفسه كما في قوله تعالى وسبحوه
 واللام اما من يرد للتاكيد كما في نصحت له وسكرت
 له اول التعليل اي فعل التسبيح لاجل الله تعالى وخالصا
 لوجهه وبجيبته وفي بعض الفوايح ما ضا في المعين
 مضارا لا يذان بتحقيقه في جميع الاوقات وفيه يسبح

على

على ان حق من شانه التسبيح الاختيار ان يسبح
 تعالى في جميع اوقاته كما عليه الملاء الا على حيث يسبحون
 الليل والنهار لا يفترون اه وفي الخازن سبح لله ما
 في السموات والارض يعني ان كل ذك روح وغيره يسبح
 لله تعالى فتسبح العقلاء تزيه الله تعالى عن كل ما لا
 يليق بحاله وتسبح غير العقلاء من ناطق وجماد اشقوا
 ذيه فقتل تسبيحه دلالة على صانعه فكانه ناطق بتسبيحه
 وقيل تسبيحه بالقول ويدل عليه قوله ولكن اتفقوا
 تسبيحهم اي قولهم والحق ان التسبيح هو القول الذي
 لا يصدر الا من العاقل العارف بالله تعالى وما سوى
 العاقل في تسبيحه وجماد اشقوا الذي يدل على تقطعه
 وتزيهه والثاني ان جميع الموجودات باسرها متفانية
 له بتصرفي فيها كيف يشاقان حملت التسبيح المذكور
 في اية على القول كانه المراد بقوله ما في السموات من في
 السموات وهم الملائكة والمسبحون في الارض هم المؤمنون
 العارفون بالله وان حملت التسبيح على التسبيح المعنوي
 فجميع اجز السموات وما فيها من شمس وقمر ونجوم
 وغير ذلك وجميع ذرات الارضين وما فيها من جبال
 وبحار وشجر ودواب وغير ذلك كلها مسجدة خاشعة
 خاضعة لجلال عظيمة الله جل جلاله وتمت است
 اتماره وصفاته منفردة له بتصرفي فيها كيف يشاقاه

